القافلة المتنقلة للسلامة الطرقية.. تقديم مشروع المدرسة الآمنة ببنسليمان

تم يومه الاثنين 23 فبراير 2015 بالمدرسة الابتدائية "الأميرة للا حسناء "ببنسليمان، تقديم مشروع "المدرسة الآمنة" وذلك في إطار فعاليات الدورة الثالثة للقافلة المتنقلة للسلامة الطرقية التي تنظمها اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير تخليدا لليوم الوطني للسلامة الطرقية برسم سنة 2015.

ويهدف هذا المشروع الذي أشرف على تقديمه الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك المكلف بالنقل، السيد محمد نجيب بوليف، بحضور عامل إقليم بنسليمان، السيد مصطفى المعزة، إلى إثارة الانتباه لأهمية تهيئة البنيات التحتية في ضمان سلامة الفئات المتمدرسة، حيث سيتم في إطاره تجهيز جنبات أزيد من 140 مدرسة ابتدائية على الصعيد الوطني بلوحات تحسيسية على شكل حواجز لتوجيه تنقلات الأطفال نحو ممرات الراجلين من أجل العبور الآمن.

وقال السيد بوليف في تصريح للصحافة بالمناسبة إن مشروع "المدرسة الآمنة" الذي أعطيت انطلاقته قبل ثلاث سنوات، يندرج في إطار تفعيل برنامج "جيل السلامة" الذي أطلقته اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير لفائدة الأجيال الصاعدة، مضيفا أنه يتوخى بالأساس تحسيس مستعملي الطريق بالمحيط المدرسي وكذا التلاميذ بضرورة الانتباه وأخذ جميع الاحتياطات اللازمة من أجل ضمان سلامتهم.

وأبرز السيد بوليف أن هذا المشروع يستهدف، في تجربة أولية، ما مجموعه 143 مدرسة بخمسين مدينة بمختلف جهات المملكة، وذلك في أفق تعميمه مستقبلا على جميع المدارس، ولاسيما على مستوى المدارس الأكثر عرضة لحوادث السير، والتي يشهد محيطها حركية تنقل طرقي أكبر.

وحسب الجهة المنظمة، فإن مشروع "المدرسة الآمنة" سيمكن الأطفال من معرفة قواعد السير وخطورة حوادث السير، وتوعية السائقين بخصوصية فئة الأطفال المتمدرسين باعتبارها عديمة الحماية في الفضاء الطرقي، ومن ثم تقليص عدد القتلى والجرحى من الأطفال ضحايا حوادث السير.

وإضافة إلى تقدم مشروع "المدرسة الآمنة" ببنسليمان، يشمل برنامج الدورة الثالثة للقافلة المتنقلة للسلامة الطرقية المنظمة على مدى يومين، تدشين مجموعة من المشاريع والأوراش، وإعطاء الانطلاقة لعدد من العمليات الميدانية في مجال الوقاية والسلامة الطرقية، وذلك بأربع محطات أخرى هي برشيد وابن جرير وأكادير وتيزنيت.

وتتمثل هذه المشاريع والعمليات بالخصوص، في المشروع الخاص باللوحات التحسيسية بالسلامة الطرقية، وتوقيع اتفاقية شراكة بين اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير والجامعة الوطنية لمراكز الفحص التقني والسلامة الطرقية، وإعطاء الانطلاقة للجولة الثانية لمسرحية جمعية مسرح فنون بعنوان "السلامة وستر مولانا"، وتنظيم دورات تحسيسية لفائدة سائقي سيارات الأجرة الصغيرة بالتعاون مع الجمعية المهنية لأرباب ومستغلي وسائقي سيارات الأجرة الصغيرة بأكادير.

كما تهم هذه العمليات إعطاء الانطلاقة لمخطط الملصقات المتنقلة المثبتة على سيارات الأجرة الصغيرة، وتقديم المشروع الخاص بالرادارات البيداغوجية، وزيارة مركز للتبرع بالدم والإعلان عن برنامج العمل المشترك بين اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير والمركز الوطني لتحاقن الدم، إضافة إلى تقديم مشاريع خاصة بالبنية التحتية.

يشار إلى أن تخليد اليوم الوطني للسلامة الطرقية اختير له هذه السنة شعار "2012-2014 أنقذنا أكثر من 700 حياة .. لنواصل".

وحسب إحصائيات رسمية، فقد سجلت سنة 2014 انخفاضا في عدد حوادث السير المميتة بنسبة 6,04 في المائة مقارنة مع سنة 2013، وانخفاضا في عدد القتلى بنسبة 8,74 في المائة، وكذا تراجعا في عدد المصابين بجروح بليغة بنسبة 14,81 في المائة.

ومع